شرح صحيح مسلم)995(باب في نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام 'ح)1221-2221(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه - 00:00:01

تحت باب في نسخ التحلل من الاحرام والامر بالتمام قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيق بالبطحاء - 00:00:23

فقال لي احججت؟ فقلت نعم. فقال بما اهللت؟ قلت قال قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم يعني هو علق هلاله على اهلال النبي عليه الصلاة والسلام ففيه جواز تعليق النية بنية الامام - 00:00:46

قال فقد احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة واحل يعني اجعلها عمرة قال فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من بني قيس فلت رأسي كأنه اخته هو وعبدالله ابن قيس - 00:01:05

تفلت رأسي ثم اهللت بالحج قال فكنت افتي به الناس يعني بالتمتع حتى كان في خلافة عمر فقال له رجل يا ابا موسى او يا عبدالله بن قيس رويدك رويدك بعض فتياك - 00:01:28

ايرفق قليلا وامسك عن الفتية فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك بعدك فقال يا ايها الناس من كنا افتيناه فتية فليتئد فان امير المؤمنين قادم عليكم فبه فاتموا - 00:01:45

قال فقدم عمر رضي الله عنه فذكرت ذلك له اي قصة التمتع فقال ان نأخذ بكتاب الله فان كتاب الله يأمر بالتمام ان كتاب الله يأمر بالتمام يعني اتموا الحج والعمرة لله - 00:02:01

ولنأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله لم يحل حتى بلغ الهدي محله يعني كان عمر يرفض التمتع وهذا من المسائل التي اخذت على امير المؤمنين عمر رضي الله عنه - 00:02:20

الا وهي منعه الناس من التمتع قال وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالرحمن يعني ابن مهدي حدثنا سفيان عن قيس عن طارق عن ابي ابن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء يعني نازل في البطحاء - 00:02:35

فقال بما اهللته؟ قال قلت اهللت بهلال النبي صلى الله عليه وسلم. قال هل سقت من هدي قلت لا. قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطوفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من قومي فمشطتني - 00:02:56

وغسلت رأسي فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر وامارة عمر فاني لقائم بالموسم موسم من مواسم الحج اذ جاءني رجل فقال انك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في شأن النسك - 00:03:14

فقلت ايها الناس من كنا افتيناه بشيء فليتأت فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فبه فاتموا فلما قدم قلت يا امير المؤمنين ما هذا الذي احدثت في شأن النسك قال ان نأخذ بكتاب الله فان الله عز وجل قال واتموا الحج والعمرة لله - 00:03:31

يعني لا تتحللوا منها اتموها فهم عمر ان اتموا الحج والعمرة لله انها لا انه لا يجوز التمتع هذا فهمه وان نأخذ بسنة نبينا عليه الصلاة

والسلام فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي - 00:03:50
حتى نحر الهدي يا عمر يمنع التمتع واسلفت مرارا ان هذا من المأخوذ على امير المؤمنين عمر رضي الله عنه رواية اخرى عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى اليمن - 00:04:07
قال فوافقت في العام الذي حج فيه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى كيف قلت حين احرمت؟ قال قلت لبيك اهلالا كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:25
فقال هل سقت هديا؟ فقلت لا. قال فانطلق فطف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم احل ثم ساق الحديث بمثل حديث شعبة وسفيان. في رواية اخرى من طريق ابراهيم ابن ابي موسى عن ابي موسى - 00:04:39
انه كان يفتي بالمتعة يعني متعة الحج التمتع في الحج فقال له رجل رويدا ببعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك بعد حتى لقيه بعد فسأله فقال عمر قد علمت ان النبي قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه يعني - 00:04:56
قرن الحج والعمرة ولكني كرهت ان يظلوا معرسين بهن في الاراك بالاراك يعني في اشجار تحت اشجار السواك ثم يروحون في الحج تقطر رؤوسهم تقطر رؤوسهم يعني من مياه الاغتسال بسبب الجماع - 00:05:17
طب وما هذا الذي يعني تعليم عمر ايضا على النبي بعض الصحابة في زمن النبي فلم يقبل تعديله اه اصر النبي على اصحابه او اكد على اصحابه ان يتحللوا ان يجعلوها عمرة - 00:05:35
هذا وقد ورد ان عمران ابن حصين اعترض على امير المؤمنين عمر في هذه الفتيا وعرض فقال تمتعن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء التمتع في كتاب الله ثم جاء رجل فقال برأيه ما شاء - 00:05:57
هذا وفي الحديث ما يفيد ان بعض الصحابة قد يجتهد ويخالف الصواب باجتهاده هذا عمر رضي الله عنه خالف هدي النبي عليه الصلاة والسلام في اجتهاده وهو من ثم اعترضه بعض الصحابة اذا عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - 00:06:13
المهديين من بعده تلك السنة التي وافق فيها الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما اذا خالفوا فالقول قول رسول الله وهو فوق كل قول والله اعلم. وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم. والحمد لله رب العالمين - 00:06:35